[242] ابن جبير شيخا ضعيفا (1) وكان صائما، فأبطأت (2) عليه أهله بالطعام، فنام قبل أن يفطر، فلما انتبه قال لاهله: قد حرم (3) علي الاكل في هذه الليلة، فلما أصبح حضر حفر الخندق فأغمي عليه، فرآه رسول ا صلى ا عليه وآله فرق له، وكان قوم من الشباب ينكحون بالليل سرا في شهر رمضان فأنزل ا: " احل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم ا أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب ا لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط والاسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل " فأحل ا تبارك وتعالى النكاح بالليل في شهر رمضان، والاكل بعد النوم إلى طلوع الفجر لقوله: " حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر " قال: هو بياض النهار من سواد الليل (4). 6 - فس: في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " يقول أهلكت مالا لبدا " قال: هو عمرو بن عبد ود حين عرض عليه علي بن أبي طالب عليه السلام الاسلام يوم الخندق وقال: فأين ما أنفقت فيكم مالا لبدا ؟ وكان أنفق مالا في الصد عن (5) سبيل ا فقتله علي عليه السلام (6).

بيان: مالا لبدا، أي كثيرا، من تلبد الشئ: إذ اجتمع.

_____ (1) كبيرا خ ل. (2) في نسختي المخطوطة من المصدر: " شيخا كبيرا ضعيفا، وكان صائما مع رسول ا صلى ا عليه وآله في الخندق، فجاء إلى أهله حين امسى، فقال: عندكم طعام ؟ فقالوا: لا تنم حتى نصنع لك طعاما، فأبطأت " وذكر ذلك في المصدر المطبوع عن نسخة، الا انه قال: شيخا ضعيفا. (3) حرم ا خ ل. (4) تفسير القمى: 56 - 57 والاية في سورة البقرة: 187. (5) في هامش نسخة المصنف بعد قوله: " في الصد عن " هكذا: ثم عرض عليه السلام فصد عن، خ ل. (6) تفسير القمى: 725 والاية في سورة البلد: 6. _____